

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد لامين دباغين سطيف2

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم العلوم السياسية

محاضرات في التنمية الإدارية وإدارة التنمية

موجهة للسنة أولى ماستر علوم سياسية

من إعداد: الدكتورة روميلة بوحفص

الموسم الدراسي: 2023-2024

مقدمة: في ظل التحديات التي تواجهها مجتمعات الدول النامية، أصبحت التنمية الإدارية محورًا أساسيًا للبحث والتطوير، حيث أصبحت حاجة ملحة لتحقيق التقدم والازدهار، و لم تعد التنمية الإدارية مجرد مفهومًا نظريًا بل أصبحت مسألة عملية تسعى إلى تحسين الإدارة والتنظيم في المؤسسات والمنظمات، لتعزيز فعالية العمل وتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية.

وتتضمن التنمية الإدارية مجموعة واسعة من الجوانب، بدءًا من تحسين الإدارة العامة والتشريعات الحكومية، وصولاً إلى تنمية المهارات القيادية واعتماد أحدث التقنيات الإدارية من خلال تعزيز القدرات الإدارية التي تمكن المجتمعات تحقيق زيادة في الإنتاجية وتعزيز التنافسية على المستوى الدولي.

و لتحقيق هذه الأهداف، يجب أن تتركز الجهود على إعادة هيكلة النظم الإدارية، وتعزيز التدريب والتطوير المستمر للموظفين، وتنفيذ استراتيجيات إدارية متقدمة تلبي احتياجات العصر بالإضافة إلى ذلك، يلعب التواصل والتفاعل الفعال بين القطاعين العام والخاص دورًا مهمًا في تعزيز التنمية الإدارية وتعزيز التعاون والشراكة لتحقيق الأهداف المشتركة.

وإلى جانب التنمية الإدارية فإن إدارة التنمية تؤدي أدوارًا متنوعة، تشمل تصميم الخطط الاقتصادية وتنفيذ البرامج والمشروعات المختلفة، و يجب على هذه الإدارة القيام بمهام ترتبط بالقدرة على العمل في المجالات الاستثمارية والتنظيمية، هذه إدارة مستحدثة تختلف عن الأطر التقليدية المعروفة في نظريات الإدارة و من الواضح أن إدارة التنمية تجمع بين المفاهيم الاقتصادية والمفاهيم الإدارية المعاصرة ومفاهيم السياسات العامة، و يتطلب من الأفراد العاملين في مجال إدارة التنمية أن يكونوا قادرين على دمج مهارات وتقنيات تطوير الخطط والبرامج والمشروعات مع مهارات تنفيذها، بما في ذلك التنظيم الإداري وإدارة القوى العاملة والتدريب والبحث العلمي وتحليل السياسات العامة.